

السؤال : من أين عرف جابر بمقتل الحسين (ع) وهو في المدينة وغير هذا وذاك أنه كان ضريرا؟

2018-10-25 اللجنة العلمية

الجواب :

هل توجد زيارة جابر بن عبد الله الانصاري في الأربعينية في الكتب المعتبرة علما ان الرجل كان ضريير

فمن اين عرف بمقتل الحسين وهو في المدينة علما ان اهل المدينة. لم يعرفوا بمقتل الحسين الا بعد قدوم

السجاد (عليه السلام)؟ وشكرا لكم.

الجواب:

الأخ علي سعيد المحترم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تذكر بعض المصادر القديمة عندنا ككتاب "مصباح المتهدد" للشيخ الطوسي (قدس سره) ورود الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (رضوان الله عليه) إلى كربلاء في يوم العشرين من صفر إلى كربلاء وأنه أول من زار الحسين (عليه السلام).

ولكن لا يستفاد من هذه الرواية أن الزيارة كانت في نفس السنة التي استشهد فيها الإمام الحسين (عليه السلام).

ويذكر بعضها ككتاب " مثير الأحزان " لابن نما الحلبي لقاء جابر الأنصاري بعيال الحسين (عليه

(السلام) بعد عودتهم من الشام.

وعلى فرض التسليم بالرواية الثانية وأن زيارة جابر كانت في نفس سنة المصرع تقول من أين علم جابر بمقتله (عليه السلام) وشهادته في كربلاء ؟

الجواب : لقد كان جابر من المخصوصين بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) وكان يعرف الكثير من الوقائع التي تجري عليهم ، هذا فضلا عن تسامع المقربين من أهل البيت (عليهم السلام) كأمة سلمة بمقتله (عليه السلام) في يوم العاشر من محرم . فيكون قدومه إلى كربلاء من خلال هذه الأخبار المعلومة عنده، والله العالم .

ودمتم في حفظ الله ورعايته